

## 11 - عمدة التفسير - سورة النمل القصص ) 01 - 02 ( - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سبئات اعمالنا من يهدى الله فلما  
مضل له ومن يضل فلما هادي له. واهشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00  
اشهد ان محمدا عبد الله ورسوله. صلى الله عليه وعلى الله واصحابه وسلم تسلیما كثيرا في عمدة التفسير وصلنا عند قوله تعالى واصبح  
فؤاد ام موسى قرآن بعضه بعض طيب من اول سم يا شيخ. بسم الله - 00:00:20  
الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمة الله وغفر له  
ولشيخنا ولوالدينا السامعين ولجميع المسلمين. نعم. قال الله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا - 00:00:50  
به لولا ان ربطنا على قلبه لتكون من المؤمنين. وقالت لاخته قصي وحرمنا عليه المراضع من قبل فقالت هل ادلكم على اهل  
بيتي يكفلونه لكم وهم له ناصحون زدناه الى امه كي تقر عينها ولا تحزن. ولتعلم ان وعد الله حق - 00:01:10  
ولكن اكثراهم لا يعلمون. قال ابن كثير رحمة الله يقول الله تعالى يقول مخبرا عن فؤاد ام موسى حين ذهب ولدها في البحر انه  
اصبح فارغا اي من كل شيء - 00:01:50  
من امور الدنيا الا من موسى قاله ابن عباس ومجاهد عكرمة وسعيد ابن جبير. المصنف قال من كل شيء من امور الدنيا لانها حتى لا  
يظن انها حتى من الله - 00:02:10

وذكره لانه الحال تدل على انها ربط على قلبه فهي لاجئ الى الله والسياق في سيرتها مساق المدح نعم ولذلك استنبط الشيخ  
منها انه من امور الدنيا. نعم. قال ابن كثير رحمة الله ان كادت - 00:02:30  
ان كادت لتبدى به اي ان كادت من هذه المخطفة من الثقلية المراد بها التوكيد يعني كأنه قال انها كادت ان تبدى به ولذلك  
اللام هذه الفارقة يصح الكلام بان تقول كادت تبدى به. ان كادت تبدى به - 00:03:00  
جائت الفارقة لتفرق بينها وبين ان النافية. حتى لا يفهم منها النفي. يعني ايش؟ آما كادت تبدى به لان ان تعرفون نافية تأتي  
ها؟ ايه ولذلك اذا اشكت اذا جاء السياق موهما - 00:03:30  
يكشف ذلك باللام الفارقة. التي تكون مع المؤكدة. هذه لا تبدى اللاماني نعم. مثل قوله ان هو الا وحي يوحى ان هدينا فيه اي ما هو الا  
وحى يوحى. هم - 00:03:50

قل ان كان للرحمن ولد. فانا اول العبادين. ان هذه نافية ولا شرطية محتمل ها؟ محتمل عليكم السلام. اي ان كان شرطية على  
سبيل الفرضية. فانا اول يقول العبادين والقول الثاني لا انها ما كان للرحمن من ولد نافية - 00:04:10  
فانا اول العبادين لله وحده. قال ابن كثير رحمة الله ان كادت من شدة وجدها وحزنها واسفها لظهور انه ذهب لها ولد وتخبر بحالها  
لولا ان الله ثبتها وصبرها. قال الله تعالى لولا ان ربطنا على قلبه لتكون من المؤمنين. فقالت لاخته - 00:04:40  
بصي هي امرت ابنتها يعني مر معنا من المؤمنين بوعده الله. نعم اوصي وقالت لاخته قصي اي امرت ابنتها وكانت كبيرة تعي ما يقال  
لها فقالت لها قصي اي اتبع اي اثره فخذلي خبره - 00:05:10  
الذى شأنه من نواحي البلد فخرجت لذلك فبصرت به عن جرم نواحي البلد ما هو بمذكور في الاية قوله قصي اي تتبعي واضح انها

يعني لو في جميع البلد. قصص الاثر. نعم - 00:05:30

طبعا ليس له اثر لانه في الماء. لكن المراد اثره اثر خبر. اثر الخضر نعم. فخرجت فخررت لذلك لذلك فيبصرت به عن جملة خرجت لذلك ونسينا عن جنبنا موقفنا هذى عندها. هي على اي وجوده قراءات؟ ايه. ولا اظنكم جبتووا شي - 00:05:50  
احنا وقفنا هنا من اجلها او لا؟ مم. طيب المقصود التفسير على اي شيء جاء هنا؟ هذا التفسير شف شوف اول شي ابو حيان محل المحيط مم تبي هذا انت هذا همك - 00:06:20

ماذا يقول ابو حيyan ؟ يقول ابو حيyan في المحور المحيط عن جنب اي عن بعد . وهم لا يشعرون بتطبّلها له ولا ما قال ما قال ليس  
وقيل معنا عن جنب . اية . عن شوّة . اليه . حكاه ابو عمرو ابن العلا وقال هو لغة جذام . يقول جذام . 00:07:10 حلية -

اشتقت قال الكلماتي جنون الضمتيين اي نعم هذا اهم شي انها موافقة لقراءة الظماً جنب يقول هنا ايوه قال مجاهد وقرأ الجمهور عن جنب بضالتيين قال مجاهد؟ قال عفوا وقرأ الجمهور عن جنب. بضمتيين. جميل. ها. وقرأ قتادة فبصرت بفتح الصاد -

00:07:50

منها هي هذه شوف الجنب يعني قال ابن عباس عن جانب - 00:08:20

هذا تناقض قول ابن عباس عن جنوب إذا يوافق قراءة جاء النبي أن يوافق قراءة جنوب. جانب منها هي  
كانت لا آآ لا يهمها الأمر. فيها ذكاء البنت - 00:08:40

هذا على قراءة جنب. ايوا. قال ايش مجاهد؟ قال ايش؟ نعم يقول قراءة رأى قتادة والحسن الاعرج وزيد بن علي جنب بفتح الجيم وسكون النون. وعن قتادة بفتحهما ايضا. جنب - 00:09:00

وعن الحسن بضم الحاء واسكان النون جنب. وقرأ النعمان بن سالم عن جانب والجنب والجانب والجناية والجنايب بمعنى واحد. هذا الكلام. يعني، قراءة قراءة عن حنب هـ، التي، فسرها ابن عباس - 00:09:20

اـه عن جانب وعن ضروري عند اـه عند اـه عند اختلاف التفاسير ان تعرف من قراءاته. لأن كل قراءة احيانا تكون بمعنى مستقل. بل ذكر العلماء انه كل قراءة بمنزلة آية واضح؟ نعم - 00:09:40

يقول وقال قتادة معنى عن جنب انها تنظر اليه كأنها لا تريده. عن جنب ولا عن جنب عن جنب كذا مضمومة. ايه. رجع المعنى الاول. بعن.. النفط الاول.. ايه. ثم تكلم عن: التحرير - 10:10:00

لأن الجنب سمي المني محله وابعد عنه وسمي جنوبا من البعد والمجانبة لما تقول جانب هذا تجنب هذا يعني ابعد عنه فإذا قراءة عن حنب هـ . بعد . قراءة عن: حنب عـ . بمعنى . جانب . نعم - 00:10:50

ماشي. طيب. يعني حصل المقصود وقال قال تعالى قال ابن كثير رحمه الله قال الله تعالى وحرمنا عليه المراضع من قبل اي تحريم القديمة وذلك لامر الله له صانعه عن ان يتعرض غب نده امه مم للتحريم بأثر قدره وشرع الشيعه - 00:11:20

هي الاحكام الشرعية تكاليف الشرعية والقديري لا منع. قدرا انه لا حكم انه لا يكون. كانه قال قضينا عليه بمنع منعنا عليه المراضع من قيا وعنه سيرت رقم ٢٣٧ هذا الحرج الفالى رعن الذي يمنع من المصاصاته او اعتداء فيه ايه ماش - ٠٠:١١:٥٠

قال ابن كثير رحمة الله ولأن الله سبحانه وتعالى جعل ذلك سبباً إلى رجوعه إلى أمه وهي أمنةً عندما كانت خائفة. فلما رأيهم اخته حليفيه في منزلة عالمات هداة إلهية، أعادهم إلى أمنة، وعندما رأى أباهم، أعاده إلى دينه.

لهم وهم له ناصحون. فارسلوها فلما قالت لهم ذلك وخلصت من اذاهم  
00:12:40

كما في المثال التالي، فإن المدخلات  $x_1$  و  $x_2$  هي متغيرات مستقلة، بينما المخرج  $y$  هو متغير متحلّل.

الكلام قالت وهم له ناصحون قالوا وما يدريك انهم ناصحون له؟ لعل عندك خبرا من اهله فقال - 00:13:00  
قالت انما يريدون جائزة الملك او رضا الملك فارسلوها اطلقواها. اذا هنا سقط يعني المختصر حذف تعرفون الشيخ شاكر رحمة الله لما  
الذي طبعه باشرافه اتقنه رحمة الله كتاب هذا طبع الى الانفال هذا اتقنه لماذا؟ لانه اختصره واسرف على طبعه - 00:13:20  
وصححه وخرجه الباقي الذي اخرجه المحقق هنا ها اخذ النسخة التي كانت نسخة تفسير ابن كثير القديمة. وكان عليها تحديدات  
شاكر احمد شاكر. التي يريد ان يحذف هو يبقى بالقلم. لأن هذا يشطب كذا - 00:13:50  
يعني الاولى شغله الاولى الذي مشى على التفسير. فبدا بعد ذلك ما انتهى من التفسير الى اخره تحديد المظهر مطبوعا هذا يشطب  
وهذا يبقى وهذا بدأ بالخارج فاخذ واستعan بمخطوطات فوصل الى - 00:14:20  
الانفال وتوقف ثم توفي. فهذا جاء وأخذ الاصل الذي اشتغل عليه واكمل المسيرة ولذلك هذا الاخير لا يعني اه لا يعتبر انه راجعه اصل  
اصلا مختصر نفسه فهنا يمكن هذا فارسلوها يعني حصل فيه مثل هذا القلق كيف العبارة اللي في الاصل معك - 00:14:40  
قال ابن عباس ايه فلما قالت ذلك اخذوها وشكوا ايوة. وقالوا لها وما يدريك؟ ايوه هذا هو. جاء وما يدريك يسحب له وشفقة عليه.  
هذا نصحهم له يعني كأنهم جاءوا فقط ايضا معهم - 00:15:10  
توصية ابحثوا عن اهله من يكون كذا وترقبوه يعني ليس فقط يبحثون عنه ايوة فقالت مصر ايوه ربطهم لرغبتهم ايوة مرسومة على  
حمزة على واو ولا على الكرسي يعني واوين ها؟ الملك ورجاء - 00:16:00  
عروس حلوة اه ماشي اللي ما راجعه الشيخ احمد شاكر لا الشیخ مشاكل مات اثناء ما اخرج السنة الاولى التي لا في اثناء الانتاج.  
الى الانتاج ها؟ انا متخد - 00:16:40  
بالتحديد ناسي والله بالضبط لكن احنا في في اثناء الانفال. انا مذكور في المقدمة ما يحتاج يعني طيب. مذكور في مقدمة طباعة  
فلما قالت لهم ذلك قال المصنف رحمة الله فلما قالت لهم ذلك - 00:17:10  
خلصت من اذاهم ذهبوا معها الى منزلهم. فدخلوا به على امه فاعطته هديها فالتقمه. ثم سألتها اسيه ان تقيم عندها فترضوه فابت  
عليها وقالت ان لي بعلا واولادا ولا اقدر على المقام عندك. ولكن ان احبيت ان اوضعه في بيتي - 00:17:30  
فعلت فاجابتها امرأة فرعون الى ذلك. فاجابتها امرأة فرعون الى ذلك. واجرت عليها النفقة والصلات والكساوي. والاحسان الجزيل  
فرجعت ام موسى بولدها راضية مرضية قد ابدلها الله من بعد خوفها امنا في عز وجله ورزق - 00:17:50  
دار ورزق دار. تشديد الراء. ورزق دار. فسبحان من بيديه الامر. سبحانه. ما شاء كان وما لم يشأ لم يكن الذي يجعل لمن اتقاه بعد كل  
هم فرجا. بعد كل ضيق مخرجا. ولهذا قال تعالى فرددناه الى امه كي تقر عينها - 00:18:10  
اي به ولا تحزن اي عليه ولتعلم ان وعد الله حق. اي فيما وعدها من رده اليها. الان هو السياق يعني اظهر قول تقر عينها ولا تحزنها  
قال تقر عينها به ولا تحزن عليه - 00:18:30  
لان السياق يدل على ذلك لكن الاية اطلقت. فقد يكون في ذلك تنبئه انها تقر دائمًا به وباخواته وبالامن الذي يحصل كانوا قبل ذلك  
خائفين ها؟ فيتقر عينه والحزن الذي كان عليهم خوفهم من اول الامر فامنهن الله. الظاهر - 00:18:50  
والله اعلم انها يكون اه قرارا به باخوانه وباهلهم ولا تحزن عليه وعلى اهل بيتهم وعلى اخوانهم. يعني اعم من ان تكون تحزن عليه  
السلام عليكم. عليكم السلام. نعم. وليت اعلم ان وعد الله حق. قال المصنف رحمة الله ولتعلم ان وعد الله حق - 00:19:20  
اي فيما وعدها من رده اليها؟ وجعله تعلم علم آآ اليقين هي عند علم ذلك وان وعد الله لكن في هذه الجزئية وحق اي متحقق مم  
يعني هل هناك سؤال هل هي لا تعلم ان وعد الله حق؟ في اصلها كمسلمة - 00:19:50  
هؤلاء الثعلب لكن هنا في السياق اي ليتحقق ذلك. لانه قد يتختلف الموعود بتختلف شروطه ووجود موانعه فهنا اذا تعلم وقوع علم  
وقوع. حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا جاءهم نصره - 00:20:20  
ظنوا انهم قد كذبوا اي اخلف الوعد بسبب منهم هم. لا ان الله يكذب وعده. يخلف وعده. لا ليس عندهم في ذلك ادنى شك. مثل قول  
رب ارني كيف تحسي الموتى قال او لم تؤمن؟ قال بلى - 00:20:50

ولكن ليطمئن قلبي. قال النبي صلى الله عليه وسلم نحن اولى بالشك من ابراهيم. يعني اذا كنا يظن بابراهيم فنحن اولى نعم وجعله قال المصنف رحمة الله وجعله من المرسلين وجعله من المرسلين - 00:21:10

فحينئذ تحقق ببرده اليها انه كائن منه رسول من المرسلين. اه. يعني لما تحقق الاول بقى الثاني جاعله من المرسلين خلاص تحقق الاول العلامة الاولى اللي هي الرد اذا - 00:21:30

الثانية هي قينية تراه هو صغير هذا رسول. سبحان الله سبحان الله. مع انهم منذ مات يوسف عليه السلام ها وهم انقطعت فيهم النبوة بعد موسى كثرت فيهم الانبياء. نعم. فحينئذ تحقق ببرده اليها وانه كان - 00:21:50

كائن منه ها؟ لا لانه كائن منه كذا عندكم اي نعم رسول من المرسلين منه منه نعم انه كائن منه رسول من المرسلين. يعني سائر من هذا الغلام رسول اي نعم. فعملته في - 00:22:20

تربيته ما ينبغي له طبعا وشرعا. الله اكبر. طبعا من جهة التربية البدنية والقوة والعناء والشرع التربية الدينية. نعم. قوله ولكن اكثراهم لا يعلمون. اي حكم الله في افعاله وقبها المحمودة حكمها. يعني لا يعلمون حكمه. ها؟ حكمه ولا حكم؟ حكم يعني شوفوا مضبوط - 00:22:40

الله اعلم انها حكم الله. ايه. عوائقها الظاهر انها بكسر الحاء. ها؟ ايه المهم انها مقصود لا يعلمون الحكمة. من تدبيره كلامنا حكم الله. نعم. التي هو المحمود عليها في الدنيا والآخرة. سبحانه - 00:23:10

فربما يقع الامر كريها الى النفوس. وعاقبته محمودة في نفس الامر. كما قال تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم عسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم. فقال تعالى فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا. سبحان الله - 00:23:40

قال الله تعالى ولما بلغ اشده موسى اتىناه حكما وعلما وكذلك نجزي المحسنين. ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها

فوجد في يا رجلين يقتتلان هذا من شيعته وهذا من عدوه. فاستغاثه الذي من - 00:24:00

موسى فقضى عليه. قال هذا من عمل الشيطان انه هو الغفور الرحيم قال ربى بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. قال ابن

كثير رحمة الله لما ذكر تعالى مبدأ امر موسى عليه السلام ذكر انه لما بلغ اشده واستوى اتاه الله حكما وعلما - 00:24:30

اتاه الله حكما وعلما. قال مجاهد يعني النبوة وكذلك نجزي المحسنين. ثم ذكر تعالى سبب وصوله الى ما كان تعالى قدر له من النبوة

والتكليم في قضية قتلها ذلك القبطي الذي كان سبب خروجه. نعم. قوله وكذلك نجزي المحسنين تنبئه - 00:25:10

تنبيه بانه كل محسن يجزيه الله بالاحسان. يجزيه الله عز وجل بالاحسان اليه. بما يناسبه بما يناسبه واما النبوة فقد انقطعت بخاتم

النبيين. و كانه يشير الى انه هذا النبي الذي بين اظهاركم ها اتاه الله النبوة ولانه محسن. لذلك - 00:25:30

في ايات الانبياء سورة الشعراة كلها وكذلك نجزي المحسنين. يذكر الله بعضهم منهم ويقول نجزي المحسنين ويقول ان في ذلك لايۃ

وعليكم السلام نعم ثم ذكر الله تعالى لذلك العبد آآ كما قال الله عز وجل هل جزاء الاحسان الاحسان؟ اي ما جزاء الاحسان الاحسان؟

فيحسن فان الله يحسن اليه - 00:26:00

يحسن والله يحسن اليه. ان الله لا يضيع اجر من احسن عملا. اسأل الله ان يجعلنا من المحسنين. نعم ثم ذكر تعالى ثم ذكر تعالى سبب

وصوله لما كان تعالى قدر له من النبوة والتكليم في قضية قتلها - 00:26:30

القبطي الذي كان سبب خروجه من الديار المصرية الى بلاد مدين. لو شاء الله لاوحي اليه بالنبوة وهو في مصر والله على كل شيء

قدير. قدر سبب الخروج والقضية ثم خرج ومكث في مدين في غربة وابتلاء - 00:26:50

ومحنة وفتنا فتونا تعرض لفتون كثير. هم سبحان الله فانه آآ وله الحكمة البالغة فقد هذب اتم تهذيب. لانهم قالوا لتصنعوا على عيني

من يوم ولادتي الى ان اعطي النبوة. سبحانه سبحانه. له الحكمة البالغة. سبحان - 00:27:10

نعم. قال المصنف رحمة الله فقال تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من اهلها فوجد فيها رجل اين يقتتلان؟ ان يتضاريان

ويتشارعن. هذا من شيعة اقتتال مضاربة لا اقتتال اه مسايفة او - 00:27:40

يعني مقاتلة ائما قتال مضاربة يطلق عليها. مثل في الحديث في الذي يجوز بين يديه المصلي قال فان ابى فليقاتل. اي يقاتل بيده

يدافع. نعم ويتنازعان هذا من شيعته اي اسرائيلي وهذا من عدوه اي قبطي. قاله ابن عباس وقادة والسي ومحمد ابن اسحاق -

00:28:00

بحكم العداوة اه دعوة الدين والا هو في تلك الحال ليس عدوا له خصومة. لانه في بيت الملك وهذا من قربات الملك فليس هناك عداوة يعني خصومة وكذا انما هي عداوة دين لانها - 00:28:30

مسلمون وهذا كافر. فقال عدوه. وفيها التنبية يعني تقديم التقدمة ان هذا الذي قتل يستحق القتل. من حيث انه عدو كافر. فيها نوع من التبرئة موسى يعني كتعذير والا هو اعده الله عز وجل خطأ. نعم - 00:28:50

فاستغاثني اسرائيل فاستغاثات الاسرائيلي بموسى عليه السلام. ووجد موسى فرصة وهي غفلة الناس تعمد الى القبطي فوكسه موسى. قال مجاهد وكزه اي طعنه بجمع كفه. هذا اذا جمعت الاصابع باليد مضمومة مع روحاتها هكذا يسمى الجمع. ها يقول سمعت جمع هذا هي جمع - 00:29:20

ها او جمع بمعنى مجموع. نعم. وقال قادة وكزه بعضا كانت معه. فقضى عليه اي كان فيها حتفه فمات. قال موسى هذا من عمل الشيطان انه عدو مضل مبين. قال ربى ان - 00:29:50

اني ظلمت نفسي فاغفر لي فغفر له انه هو الغفور الرحيم. الله اكبر. قال ربى بما انعمت علي اي بما جعلت لي من الجاه عزتي والمنعة فلن اكون ظهيرا. اي واي معينا للمجرمين اي الكافرين بك المخالفين لامرك. بما انا - 00:30:10

علي يعني الباء سببية بسبب ما انعمت علي وعم بنعمك يعني انعمت علي النعم الكثيرة هذه القوة التي يبسط بها الرجل بضررية واحدة قال وكزه هذه نعمة تقاتل فلن اكون ظهيرا للمجرم. المصنف يقول هنا من الجاه والعزة والمنعة - 00:30:30

لحظة شوف لماذا يقول في الباء وفي لا لا معاوضة لا معاوضة فهي تقول اشتريت كذا بدينار. اي معاوضة. هو السبب او قد تكون آآ توسل بمحتمل لكن الظاهر سياق النعم يقال بناء عليه - 00:31:00

علي يقول وقيل قرأ ابن مسعود فلكره موسى هو كذا اهو قرأها لكزه وقيل اللجز في اللجز هنا يضرب على هذا ها يركزه والوقز على القلب يعني ضربه على قلبه قطع نياط قلبه فقضى عليه - 00:31:50

الى قوله هذا من عمل الشيطان اي الغاءه قوله هذا من اغواهه قال الحسن لم يكن يحل قتل الكافر يومئذ في تلك الحال. لانها كانت حال كف عن القتال. يعني لم يؤمر - 00:32:50

انه عدو مضل مبين خبر بعد خبر. لان خبر ان يعني ليس اسم اللي هو ضمير الشأن والاخبار بعده عدو مضل مبين هذى كلها اخبارها ربياني واغفر لي فغفر له. ندم موسى عليه السلام على ذلك الوقت الذي كان فيه - 00:33:20

فحمله ندمه على الخضوع لربه والاستغفار من ذنبه قال قادة عرفة هو الله المخرج فاستغفر ثم لم ينزل صلى الله عليه وسلم لم يعد ذلك على نفسه. ما علمي بأنه قد غفر له حتى انه في يوم القيمة يقول اني قتلت نفسا لو لم اؤمر بقتله - 00:33:50

وانما عدده على نفسه ذنبا. وقال ظلمت نفسي فاغفر لي من اجل انه لا ينبغي لنبي ان يقتل حتى يؤمر وايضا فان الانبياء يشفقون مما لا يشفق منه غيرهم. قال النقاش لم يقتله عن عدم مریدا للقتل - 00:34:10

وانما وكزه وكسه يريد بها دفع ظلمه. قال وقد قيل ان هذا كان قبل النبوة. نعم هو قبل النبوة ما في اشكال يعني النبوة كانت في بعض جاء من قال كعب كان اذ ذاك ابن اثنين عشرة سنة - 00:34:30

يعني بلغ اشده وابن اثنين عشرة سنة. وكان قتله مع ذلك خطأ. يعني يريد كعب انه في مرحلة قبل التكليف قال ربى بما انعمت علي يقول فيها مسألتان الاولى قوله تعالى قال ربى بما انعمت علي اي من المعرفة والحكم والتوحيد - 00:34:50

فلن اكون ظهيرا للمجرمين شويا نقول المعرفة. ها؟ اي عونا للكافرين. وقال القشيري ولا لم يقل بما انعمت علي من المغفرة. لان هذا قبل الوحي يعني مكة وما كان عالما بان الله غفر له - 00:35:30

وقال ما وردي بما انعمت علي فيه وجهان احدهما من المغفرة وكذلك ذكر المهدوي قال المهدوي بما انعمت علي من المغفرة فلم تعاقبني. الوجه الثاني من الهدایة يعني اذا انعمت علي من الهدایة قلت قوله غفر له يدل على المغفرة والله اعلم - 00:35:50

قال الزمخشري قوله بما انعمت علي يجوز ان يكون قسما جوابه محدود تقديره اقسم بانعام يعني صارت الباء عند الزمخشري يجوز ان تكون باء القسم. بانعامك انها ماء مصدرية دخولها - 00:36:20

قال الزمخشري قوله تعالى بما انعمت علي يجوز ان يكون قسما جوابه محدود تقديره اقسم بانعامك علي بالمحففة لاتوبن فلن اكون للمجرمين. وان يكون استعطافا يعني يجوز ان يكون استعطاف. كانه قال رب اعصمني بحق - 00:36:40  
بما انعمت علي من المحففة يعني ايش ؟ توسل قبل قليل بعد التوسل يعني توسل بها مم كما في الحديث اسئلتك بحق السائلين عليك ها؟ انعمت علي اذا يقول يجوز ان تكون استعطافا - 00:37:10

كانه قال رب اعصمني مثل آآ اعوذ بعزتك بوجهك بعزتك استغث برحمتك بك استغث. هذه ارباع التوسل. بعض الناس يظن انه يستغث بالرحمة نفسها. لا هذه يستغث بالله متوسلا برحمته هنا مثل ها هنا على هذا الوجه الذي ذكره تجويز هذا الوجه - 00:37:30

استعطافا هم فلنكونا ان عصمني ظهيرا للمجرمين واراد بمظاهره المجرمين اما صحبة فرعون وانتظام في جملته وتكثيره سواده. حيث كان يركب بركوبه كالولد مع الوالد. وكان يسمى ابن فرعون هذا الوجه الاول المجرمين ها. ولعل والله اعلم من الحكمة من هذا اخراج موسى. من هذه الحال مع المجرمين - 00:38:00

ومساكتهم ومواكلتهم ومواكلتهم ومأكليتهم ومؤلفلتهم الى الغرية والرعى والكوح واللحواء في حال هذه تهذبه يصلح معها للنبوة لانه هذب هذا الوجه الاول واما بمظاهره من ادت مظاهرته الى الجرم والاثم كمظاهره لاسرائيل - 00:38:30  
المؤدي الى القتل الذي لم يحل له قتله. وهذا هو الناس يفهمون السياق هذا انه مثل هذا لانه قال آآ قال له فاذا الذي استنصره بالامس بيستفرقه قال له موسى انك لغوي مبين. يعني هذا مثل يفسر ايش ؟ للمجرمين قوي كثير - 00:39:00

الغواية بفتح الغين ولا بكسرها منتشر عند آآ الغواي ها لا الصواب يقوم بفتحها الغوايآآ فعلى هذا يقول وقيل اراد اني وان اسأتم بهذا القتل الذي لم اأمر به فلا اترك نصرة المسلمين على المجرمين. فعلى - 00:39:30

هذا كان الاسرائيلي مؤمنا ونصرة المؤمن واجبة في جميع الشرائع. هذا بعيد يعني الرجل على سبيل الندم وذم الرجل لما رأه مرة اخرى وهو وان كان مسلما لكنه غوي مثل ما قال وقيل في بعض - 00:40:00  
ويتم ذلك الاسرائيلي كان كافرا. وانما قيل له انه من شيعته لانه كان اسرائيليا ولم يرد الموافقة في الدين. فعلى هذا ندم لانه اعان كافرا على كافر. فقال لا اكون بعدها ظهيرا للكافرين - 00:40:20

هذا لو ثبت ممكن. وان كان لفظة شيعته لا توحى بالدين. ذاك يعني لو قال من اخوانه من كذا شيعته لانه المشايعة القبلية المشايعة الدينية تشمل بالوجوه هذى خاصة ان الذكر في اول السورة او جعل اهل - 00:40:40  
شيعة يعني احزاب نصفهم نصفهم فيكون هذا من قسمته يعني بينهم طيب وقيل هذا خبرا بل هو دعاء. اي فلا اكون بعد هذا ظهيرا. اي فلا تجعلني يا رب اي ظهيرا للمجرمين. هذا - 00:41:10

مثل الذي سبق وقال الفراء يعني لما ذكر هذا اعاد مرة اخرى المصنف الى اخر كلامهم نحن نريد الباء يعني وجد الكلام على الباء في اثناء كلام السماح شنو فيه اثنى كلام مصنف ؟ قيل انه للدعاء هناك قال قيل الاستعطاف والله اعلم هذا - 00:41:30  
انا ما ادرى هو ابن كثير اختصر الكلام هنا ولا المختصر هو الذي اختصر ؟ حتى قال الله تعالى فاصبح في المدينة اه اذا يتربق فاذا الذي استنصره بالامس يستصرخه. قال له موسى انك - 00:42:00

فلما ان اراد ان يبطش بالذى هو عدو لهما قال يا موسى اتريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس. ان تزيد الا ان تكون جبارا في الارض. وما تزيد ان تكون من المصلحين. قال ابن كثير رحمة الله - 00:42:30

يقول تعالى مخبر عن موسى لما قتل ذلك القبطي انه اصبح في المدينة خائفا. اي من معرة ما فعل يتربق ويتوقع ما يكون من هذا الامر. فمر في بعض الطرق فاذا ذاك الذي استنصره بالامس على ذلك القبطي - 00:43:00  
يقاتل اخر فلما مر موسى استصرخه على الاخر فقال له موسى انك لغوي مبين. اي ظاهر الغواية كثير الشر ثم عزم على البطش بذلك

القبطي فاعتقد الاسرائيلي لخوره وضعفه احسن الله فاعتقد - 00:43:20

الاسرائيلي لخوره وضعفه ودلته. ان موسى انما يريد قصده لما سمعه. لما سمعه يقول ذلك. فقال قال يدفع عن نفسه يا موسى تريد ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس؟ وذلك لانه لم يعلم به الا هو وموسى عليه السلام - 00:43:40

فلما سمعها ذلك القبطي لقفها من فمه ثم ذهبها الى باب فرعون فالقاها عنده فعلم بذلك فاشتد حنقه فعزم على قتل موسى فطلبوه وبعثوا وراءه ليحضره لذلك هو ان نقول انه ان يصنف اختارنا قوله اتريد ان اتريد ان - 00:44:00

يقتلني ان القائل هو عن اسرائيلي. والقول الثاني انه يقال هو نفس القبطي. وهذا هو السياق لان السياق المقاولة بين موسى والاسرائيلي هذا هو السياق. نعم. قال الله تعالى جاء رجل من اقصى المدينة يسعى. قال يا موسى ان الملا يأترون بك ليقتلوك

فاخرج - 00:44:30

قال ابن كثير رحمه الله قال تعالى وجاء رجل وصفوا وجاء رجل وصفه بالرجولة لانه خالف الطريق فسلك طريق اذا الرجل هنا بمعنى الرجال يوم خالف الطريق ليس بمعنى انه ذكر هم قالوا اية فسلك - 00:45:00

فسلك طريقا اقرب من طريق الذي من طريق الذين بعثوا وراءه فسبق الى موسى فقال له يا موسى ان الملا يأترون بك اي يتاجرون فيك ليقتلوك فاخرج اي من البلد اني لك من الناصحين - 00:45:30

لماذا قال هذا؟ يعني انه وصفه بالرجولة يصير عندهم رجولية ولا الرجولة؟ رجولية رجولية يعني انه راجل لكنه بي Shawf غيره لماذا قال؟ وجاء رجل كل ابن قرطبي قال اكتر اهل التفسير هذا الرجل هو حزقييل ابن صبورة مؤمن ال فرعون وكان ابن عمه - 00:45:50

في فرعون ذكره السعدي وقيل طالوت ذكره السهيلي يعني اسمه طاشر وليس الذي في السورة بقرة ها هذاك في زمان آآ من بعد موسى قال ترى الى الملا من بعد موسى ملأ منبني اسرائيل من بعدهم في زمان داود ها؟ وقال المهدوي عن قتادة شمع - 00:46:30

والمؤمن ال فرعون وقيل شمعان فكل شمعون وشمعان معنى واحد قال دار قطني لا يعرف شمعان بالشين المعجمة الا من ال فرعون ترى شمعان شمعان ها شمعون اسماعيل سمع اسماعيل كلها بمعنى سمع الله هم سمو صموئيل - 00:47:00

هذه كلها معنى واحد لكن اختلاف اللغات سواء عند العرب يقولون اسماعيل ها وشمعان واسماعيل وسموا سمو ال تعرفون سمو ابن عادباء؟ ها؟ وبين كان يهوديا الا انه من العرب؟ صاحب تيماء معروف ولا لا؟ ما تعرفه - 00:47:30

وانا وان كنا قليل عديدا ها؟ ها؟ ايه صاحب قصته مع قال تغيرنا ان قليل عديدا وقلت لها ان ان الكرام قليل وما ضرنا انا وجارنا عزيز وجار الاكثرین ذليل. وعرف لما وجعل عنده امرؤ - 00:48:00

اذرعه وسلاحة وذهب الى ايسير الروم جاء اعداءهمبني اسد ليأخذوه فابى واغلق الحصن وملك تيماء في وقته فوجدوا ابنته خارجا يصيد يقنص. فاخذوه فقالوا اما ان تفتح لنا وتعطينا والا نقتل ابنك. قال ابدا هذه يا عمي امانة - 00:48:30

فقتلوا ابنته وهو يرى ولم يعطهم الوداع التي عنده اسلحة ذاك امرأة العرب عرب بالعربية والا هم اسرائيليون بالنسب هم يخاطبون العرب في العرب. اللغة؟ العرب. ايه. اقصد انهم يشكون مثلا قد اخرى بالعرب. ايه ايه اصولهم عرب - 00:49:00

لكن اليهود هل يعبدون عن السنة؟ لا لا ولا اسرائيليون منتسبون لان هذا فخرة فقرة ويرون ان العرب العدانيين الاسماعيليين من من ذرية امة ابن ابراهيم من هاجر على كل يعني هذا استطلاع دم - 00:49:30

المقصود اه يعني قضية الراوح هنا ليش؟ قال راجل ها قال يأترون ان يتشارون في قتلك بالقبطي الذي قتله وقيل يأمر بعضهم فيأترون شف ها ياء وقيل يأمر بعضهم بعض وهو في الحقيقة آآ من التشاوؤم لان التشاوؤم ولذلك الناس هم المؤتمر ما يسمون مؤتمر المؤتمرات هذى هي تشاور - 00:49:50

يأترون فيها ايه ثم يعتمدون على رأي ويوقعونهم فيصبح ايش امر جازما بينهم سمي ائتمار ونقول يأترون يتشارون اول الامر ثم يجزمون بقال الا Zahri ثمر القوم وتأمروا اي امر بعضهم بعض. ايه. وان كان امرا ليس من اعلى الى ادنى انما هو من بين - 00:50:20

التماس ها يسمى اعتماراً و اذا قد يأتمرون ان يقول الانسان شирه عليه ما قال خالد آيا ايها الملا امن افتوني في امري. ما كت  
قطاعه امرا حتى تشهد هنا تأتمره يعني مروا علي به. اعبر هنا يأتمرون. كل منهم يقول ابدو لنا رأيكم - 00:50:50

اشيروا علينا مروا مادا نفعل ان الملا الملا طبعاً عليه القوم فرعون وكأنه الحالها الى يعني لم جاء ان يباشر بالامر للامر اللي عنده وزوجته وكذا تربطي في البيت فقال الحالها الى لجنة - 00:51:20

فيأتمرون وزراء قوله وائتمروا وينكم بمعرفنا من التأمر؟ هناك وائتمر بينكم بمعرفه لان الزوج اذا طلق المرأة وبينهما ولد اه رضيع  
فانه يأمرها لا امر الزوج لزوجته. الذي له حق عليه حق الطاعة. انما - 00:51:40

ها يأمرها بمعرف بحسب العرف. وما بينهم من حقوق الولد. قال اثتمروا بينكم. كما هي ان تقول انفق نقصت من النفقة ائتنا بهذا.  
هم. طيب اه في شيء ثاني من كلام غيره لماذا راجع في كثير ليش عبر بهذا وصفه بالرجلية - 00:52:10

ما ذكر ايش؟ ما تشكرها ايه هو هو رجل ليكشف انه ليس امرأة ليصف برجوليتها الايمان فيه رجال يريدون ان يحبون ان يتظاهروا.  
ها؟ ها؟ ليش راجل؟ ايش معنى راجل - 00:52:40

خصوصاً الالية في نفسها يسعى هو الوصف السعي هذى لانه امشي على رجلي هذا السعي هنا ما ادرى ما في غيرها ابد شف شف  
رجل هل تطلق على الرجال بهذا الظبط - 00:53:20

عجيبة واول صفحة افتحها مباشرة رجل قاموس بدون ما ابحث ها يقول الرجل بضم الحيم وسكونه معروف. وانما فهو اذا احتلم  
وشب او هو رجل ساعة يولد تصغيره رجيل ورويجل - 00:53:50

والكثير الجماع والرجل. ها؟ يقول والرجل والكامل. العجيب الناس اذا بعض بعض اللغات يقول لك هذا راجل ها او لهجات صحيح  
ها اذا يسمون رجل ليس على انه يمشي على رجليه وانما انه رجال - 00:54:20

على كل لعله اه اخذوها من انه راجل على ارجله. اذا في القاموس رجل يعني لاجل تساند تفسير الشيخ ذكر في القاموس انا من  
معاني رجل الراجل يعني هذا يساعد على تفسيرها بهذا جاء ماشيا كأنه - 00:54:40

قال جاء ماشي لكن ما اراد ان يقول ماشيا قال يسعى. فلم يقل ماشيا لان المشي ضد السعي. فقال رجل اذا هي جمعت وصفه  
بالرجلية التي ظد الانوثية وبالرجلية التي هي بمعنى المشي ورأس - 00:55:20

السعي راجلاً والرجلية الآخر رجلية الشجاعة لانه جاء يخالف فرعون يعني دخل في في الخطر فهذه الكلمة موضعها هنا مناسب  
لهذه المعاني ما ذكر شيء احده غيره نبه عليها ما حد ذكر انه تحت - 00:55:40

على كل لاحظ هذا وذكره. طيب هو يقول لان اولئك جاءوا مع الطريق الاعظم يأتون مع الطريق ما يجون الطريق العام. الاعظم من  
العام. وهذا اخذ طريقاً مختصراً مع الازقة. حتى جاء الى موسى سعي ركظه يسعى يركظ. يسعى يركظ - 00:56:10

ليقتلوك فاخذ يعني هما تشاوروا بالقتل انتهى الامر فاخذ اني لك اي من من الناصحين. الله اكبر. طيب لعل في هذا كفاية والله  
اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:56:40

والله وصبه اجمعين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والله. اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول بيننا احياناً معاصيك ومن  
طاعتك ما تبلغنا به جنتك. من اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا - 00:57:00

اللهم باسمكنا وابصارنا وقواتنا ابداً ما ابقيتنا. واجعلها الوارث منا. انصرنا على من ظلمنا. ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا.  
اللهم اتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من لدنك اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا - 00:57:20

سبحان رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. وصلى الله على نبينا محمد - 00:57:40